

## بيان سياسة تنمية المجموعات

### 1- تعريف تنمية المجموعات

يشمل تطوير المجموعات كل ما يدخل في الحصول على المواد بما في ذلك الاختيار والطلب والدفع. إنها سلسلة من العمليات التي تشمل التخطيط والإدارة والتحكم. يعمل تطوير المجموعات كوظيفة تُبنى عليها خدمات المكتبة الأخرى. إنها عملية تقييم نقاط القوة والضعف في مجموعة ثم جمع خطة لتصحيح الضعف والحفاظ على نقاط القوة. تجمع كل مكتبة مواد المكتبة بناءً على سياسة تطوير المجموعة.

### 2- تعريف سياسة تطوير المقترنيات المكتبية:

سياسة تطوير المجموعات هي بيان مكتوب لمبادئ ومعايير الاختيار، مع إرشادات حول عمق تغطية الموضوع، وتفاصيل مثل اللغة والجغرافيا والفترة الزمنية.

ويرى الباحثون هي سياسة تطوير المجموعات هي البيان المكتوب للخطة، الذي يوفر تفاصيل لتوجيه موظفي المكتبة. وبالتالي، فإن بيان السياسة هو وثيقة تمثل خطة عمل ومعلومات تُستخدم لتوجيه تفكير الموظفين واتخاذ القرارات؛ على وجه الخصوص، يتم استشارة السياسة عند النظر في أي مجالات موضوعية للحصول على المواد وتحديد مقدار التركيز الذي يجب أن يتلقاه كل مجال.

كما أنها سياسة تطوير المجموعات هي عبارة مكتوبة تمثل أداة تخطيط وجهاز اتصال. يجب أن تكون بمثابة أداة عمل يومية توفر المبادئ التوجيهية اللازمة لتنفيذ غالبية المهام في مجال بناء المجموعات.

من خلال المناقشة أعلاه، يمكن القول أن سياسة تطوير مجموعة المكتبة عبارة عن بيان مكتوب والوسيلة التي تجمع المكتبة من خلالها مواد المكتبة وتحقق هدف خدمات القراء.

### 3- أهمية سياسة تطوير المجموعات للمكتبة:

إن سياسة تنمية المجموعات ضرورية لعدد من الأسباب الوجيهة:

- تجبر سياسة تطوير المجموعات موظفي المكتبة والهيئة الإدارية على التفكير في أهداف المكتبة.
- إنه يساعد على التأكد من أن المكتبة ستلتزم بجدية بخدمة جميع أجزاء المجتمع.
- يقوم بإعلام المستخدمين والمسؤولين والهيئات الإدارية والمكتبات الأخرى في مجال نطاق وطبيعة المجموعة.

- يساعد على تقليل التحيز الشخصي من جانب المحددات الفردية.
- إنه بمثابة أداة تدريب جيدة أثناء الخدمة للموظفين الجدد.
- هناك العديد من المزايا لامتلاك بيان سياسة تطوير المجموعات CDP في مكتبة أكاديمية :
- يمنع المكتبة من أن تكون مدفوعة بالأحداث والحماس الفردي ومن شراء مجموعة عشوائية من الموارد سيئة التخطيط ..
- يمكن أن يساعد أيضًا في إدخال التغيير في المكتبة دون مقاومة كبيرة حيث يتم تحديد الإرشادات بوضوح في مثل هذه السياسة.
- هي أدوات اتصال جيدة على الصعيدين الداخلي والخارجي حيث داخليًا ، يمكن استخدامها للإشارة إلى المنظمة الأم أن أنواعًا معينة من المواد في مجالات موضوع معينة يتم شراؤها كسياسة ويعد وسيلة قيمة لإظهار أعضاء هيئة التدريس والطلاب سبب احتواء المكتبة على مواد معينة وليس مواد أخرى كجزء من خطة عقلانية متسقة ومعلنة علنًا اما خارجيًا ، يمكن استخدامها كوثائق سياسة للتواصل مع شبكة أو اتحاد .
- وهي كوسيلة للحماية. تحمي هذه الوثيقة المكتبة ومصنعي الببليوغرافيين من خلال تزويدهم بإطار عمل ثابت لاتخاذ القرارات. إذا شكك أي شخص في القرارات ، فيمكن إحالة المحققين إلى المستند لإظهار سبب اتخاذ القرارات.
- تُعتبر سياسة تطوير المجموعات ذات قيمة كبيرة كأداة تخطيط لتطوير المجموعات خاصة فيما يتعلق بالموارد الإلكترونية ، من أجل "توجيهنا في قراراتنا ، لمعالجة احتياجات ومخاوف أعضاء هيئة التدريس / الطلاب ، ومساعدتنا في التخطيط للتغييرات المستقبلية." من الواضح أن السياسة التي تعطي إرشادات واضحة ولكن بسيطة في اختيار المواد ستفيد مؤلفي الببليوغرافيين وستؤدي بهم إلى اتخاذ قرارات أكثر اتساقًا واستنارة
- هناك أيضًا مشاكل تتعلق باستخدام بيان السياسة حسب مجموعة من الباحثين في المكتبات الأكاديمية. وجدوا مثلًا أن تقييم المجموعة ، التي تعد أحد الأركان الأساسية لبيان السياسة ، صعب ومكلف ومستمر. عادة ما تثبت السياسة أنها غير مرنة ولا تستجيب للتغيير. ينص آخرون على أن بيان السياسة نظري ودليل فكري للاختيار وليس دليلًا عمليًا. إذا لم يتم مراجعة السياسة باستمرار ، فإنها تفقد أي قيمة قد تكون لها.

#### 4- عناصر ومحتوى السياسة:

- أثبتت سياسات تطوير المجموعات (المعروفة أيضًا باسم بيان سياسة تطوير المجموعات) أنها أدوات قيمة للعديد من أمناء المكتبات في مجال تطوير وإدارة المجموعات في المجال المكتبات الأكاديمية
- يعرّف سياسة تطوير المجموعات (CDP) على أنها "البيان المكتوب الذي يوفر إرشادات التخطيط والتنفيذ لمعظم مهام بناء المجموعات." و يحتوي CDP على ثلاثة أنواع :

• بيان الأهداف الذي له تأثير مباشر على رسالة المؤسسة وفلسفتها.

• بيان مبادئ يجب أن يتسم بالمرونة الكافية لتغطية المواقف المختلفة التي قد تنشأ.

• بيان بالتنفيذ متضمنًا إجراءات الموظفين لضمان الاستقرار في اتخاذ القرار.

تعرف جمعية المكتبات الأمريكية بأنها "وثائق تحدد نطاق مجموعات المكتبة الحالية ، وتخطط لمواصلة تطوير الموارد ، وتحدد نقاط القوة في المجموعة ، وتوضح العلاقة بين فلسفة الاختيار وأهداف المؤسسة ومعايير الاختيار العامة والحرية الفكرية. أنها مجموعات من "التوجهات المنتظمة للاختيار والاكْتساب وإدارة المواد التي يتيحها [المكتبيون] لروادهم." يتم تعريف أيضًا على أنها "إرشادات لاتخاذ قرارات بشأن اختيار المواد والاحتفاظ بها في مواضيع محددة ، إلى مستويات محددة من عمق المجموعة واتساعها."

لذلك يمكن القول أن هو مستند تم إعداده بواسطة مكتبة محددة لتوفير إرشادات يتم من خلالها تطوير المجموعة وإدارتها لتلبية احتياجات مجموعة المستخدمين المحددة هذه. يجب أن تشرح هذه السياسة ممارسات إدارة مقتنيات المكتبة في الماضي والحاضر والمستقبل من أجل توجيه الببليوغرافيين وموظفي المكتبة الآخرين والمستخدمين والممولين وأي شخص آخر لديه اهتمام بالمكتبة المعنية.

ينبغي تضمين ما يلي في بيان سياسة تطوير المجموعات :

• رسالة وأهداف المكتبة والمؤسسة الأم

• الغرض من سياسة تنمية المجموعات

• تكوين مجتمع المستخدمين

• تقييم المجموعة حسب الموضوع - الماضي والحاضر والمستقبل

• ما هو نوع الوصول المتاح للمجموعة

• الطريقة التي يتم بها تخصيص الأموال من ميزانية المكتبة

• معايير اختيار المواد (المصادر التقليدية والرقمية)

• من لديه المسؤولية الشاملة عن بيان السياسة

• كيف تتعامل المكتبة مع الهدايا

• قضايا الرقابة وحقوق المؤلف والحرية الفكرية

• سياسة التعشيب

• تقييم المجموعة

• كيف تؤثر خدمات تسليم المستندات وإمكانية مشاركة الموارد على تطوير المجموعات

• كيف يتم اتخاذ القرارات في اختيار الإصدارات المناسبة من العناصر ، أي المطبوعة أو الإلكترونية أو الوسائط المتعددة أو مزيج من هذه

• الآثار المترتبة على تطوير المجموعات التعاونية داخل بيئة اتحاد.

نظراً لأن الميزانيات تتضاءل وتزداد تكلفة الموارد طوال الوقت ، فهناك حاجة إلى ممارسة سيطرة متزايدة على اختيار مواد المكتبة. على المكتبات بشكل متزايد تبرير نفقاتها وحاجتها إلى الأموال لدعم برامجها. إن سياسة تنمية المجموعات جيدة البناء هي الأداة المثالية لهذا الغرض.